

دراسة الأسانيد لأحاديث " فضائل الأعمال يوم الجمعة "

الحديث الأول : الإكثار من الصلاة على النبي p يومها وليتها

أ. متن الحديث وأسانيده

أما متن الحديث وأسانيده فكما يلي:

« حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ p (أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا) قَالَ قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ (وَبَعْدَ الْمَوْتِ، وَوِإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ . فَسَبِّحِ اللَّهَ حَيُّ يُرْزَقُ)¹.

هذا الحديث أخرجه أيضا البيهقي في سننه في باب ما يؤمر به ليلة الجمعة و يومها، ج 3،

ص 249، إلا أنه قال : " أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي

صلاة صلى الله عليه و سلم عشرا " . و أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في باب ثواب الصلاة

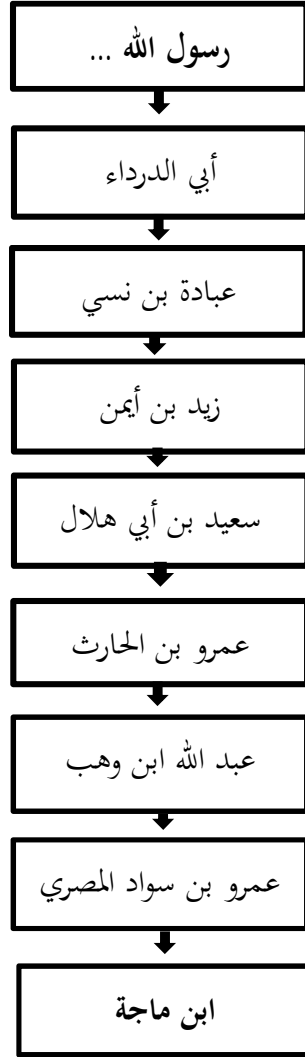
على النبي p، ج 2، ص 517، فقال : " أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة ، فإنها معروضة

علي "

¹ هذا الحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الجنائز في باب ذكر وفاته و دفنه p، ج : 3، ص: 142.

ولا يوجد هذا الحديث بنفس المعنى من روايات أخرى.

ب. سلسلة الأسانيد :



ج. تحليل رواية الحديث مع تراجمهم

أما رواية هذا الحديث فهم: عمرو بن سواد المصري و عبد الله بن وهب و عمرو بن الحارث و سعيد بن أبي هلال و زيد بن أيمن و عبادة بن نسي و أبي الدرداء. وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد كما في الجدول التالي² :

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة و الوفاة	شيوخه	تلاميذه	الجرح والتعديل
عويمر ابن عامر بن مالك بن زيد بن قيس وقيل عويمر بن قيس بن زيد بن أمية. قيل اسم أبي الدرداء عامر بن مالك، وعويمر لقب.	ت: 132هـ	رسول الله عمر علي معاذ زيد بن ثابت	عباده بن نسي زيد بن أيمن أسد بن وداعة أنس بن مالك بشر التغلبي	صحابي
عبادة بن نسي الكندي، أبو عمرو الشامي الاردني	ت: 118هـ	شداد بن أوس عبادة بن الصامت أبي الدرداء عبد الرحمن بن غنم	برد بن سنان المغيرة بن زياد زيد بن ايمن سعيد بن أبي هلال	ثقة فاضل

² نقلت الباحثة تراجم الرواة من كتب: تهذيب التهذيب و تقريب التهذيب للإين حجر، وتهذيب الكمال للمزي، و سير أعلام النبلاء للذهبي

	رجاء بن أبي سلمة	خباب بن الارت		
مقبول	سعيد بن أبي هلال	عباده بن نسي	مقبول من السادسة ⁴	زيد بن أيمن ³
صدوق	حسان بن عبد الله خالد بن يزيد عمرو بن الحارث الليث بن سعد هشام بن سعد	أمية بن هند أنس بن مالك جابر بن عبد الله زيد بن أيمن سعيد بن زياد	و : 70 هـ ت : 135 هـ	سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري مولى عروة بن شبيب الليثي
ثقة فقيه حافظ	مجاهد بن جبر صالح بن كيسان قتادة أسامة بن زيد عبد الله بن وهب	حارث بن يعقوب سالم أبي النضر الزهري سعيد بن الحارث سعيد بن أبي هلال	و : 90 هـ ت : 148 هـ	عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصاري (مولى قيس أبو أمية المصري)
ثقة حافظ عابد	البخاري مسلم ابو داود النسائي	عمرو بن الحارث ابن هانئ حسين بن عبد الله بكر بن مضر	و : 125 هـ ت : 197 هـ	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري

³ روى له ابن ماجه حديثا واحدا في فضل الصلاة على النبي p - تهذيب الكمال.

⁴ من ليس ليس له من الحديث الا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، و اليه إشارة بلفظ : مقبول - أنظر مقدمة

تقريب التهذيب.

	ابن ماجة	الليث بن سعد		
ثقة	مسلم أبو داود النسائي ابن ماجة أبو حاتم	عبد الله ابن وهب الشافعي أشهب عبد الله بن كليب مؤمل ابن عبد الرحمن	ت : 245 هـ	عمرو بن سواد بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح العامري السرحي أبو محمد المصري.
الحافظ، الكبير، الحجة	محمد بن عيسى أبو عمرو أحمد بن محمد أبو الحسن علي ابن إبراهيم سليمان بن يزيد	علي بن محمد مصعب بن عبد الله داود بن رشيد أبي خيثمة عبد الله بن ذكوان	و : 209 هـ ت: 273 هـ	أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني

د. الحكم على الحديث

بعد تحليل الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة أن هذا الحديث مرسل. كما ذكر في الزوائد⁵ (مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه لأحمد بن محمد البوصيري⁶) أن هذا الحديث صحيح إلا أنه منقطع⁷ في موضعين . لأن عبادة روايته عن أبي الدرداء مرسله⁸ قاله العلاء . وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله قاله البخاري. و الله سبحانه و تعالى اعلم.

و ذكر في سنن⁹ : إسناده ضعيف، لانقطائه، قال البوصيري : " هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع في موضعين، عبادة روايته عن أبي الدرداء مرسله قاله العلاء . وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله قاله البخاري.

وذكره الشيخ الألباني في سنن ابن ماجه بأحكام الألباني، ص : 288، و قال: ضعيف لكن غالبه فيما قبله.

ملخص القول : هذا الحديث منقطع، لأنه لم يتصل إسناده في موضعين، يعني عبادة روايته عن أبي الدرداء مرسله قاله العلاء، وزيد بن أيمن عن عبادة مرسله قاله البخاري. ولكن ترى الباحثة أن هذا الحديث صحيح محتج به لأن إنقطاع في التابعين (زيد بن أيمن عن عبادة) لا يروي إلا عن ثقة. و

⁵ الزوائد : مصنفات يجمع فيها مؤلفات الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى.

⁶ يشتمل زوائدها على الكتب الخمسة.

⁷ منقطع : لغة : اسم فاعل من الانقطاع ضد الاتصال، و اصطلاحا : ما لم يتصل إسناده على أي وجه كان انقطاعه.

⁸ مرسل : لغة : لسم مفعول من أرسل بمعنى أطلق، و اصطلاحا : ما سقط من آخر إسناده من بعد التابعي.

⁹ أنظر سنن ابن ماجه، ج 3، ص : 142.

إنقطاع في الصحابة (عبادة عن أبي الدرداء) لا يروي إلا عن ثقة ، لأن الساقط منه غالبا ما يكون صحابيا، و الصحابة كلهم عدول، لا تضر عدم معرفتهم.¹⁰

الحديث الثاني : قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة أو نهارها

أ. متن الحديث وسنده.

أما متن الحديث وأسانيده فكما يلي:

« حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي مَجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عِبَادٍ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ »¹¹

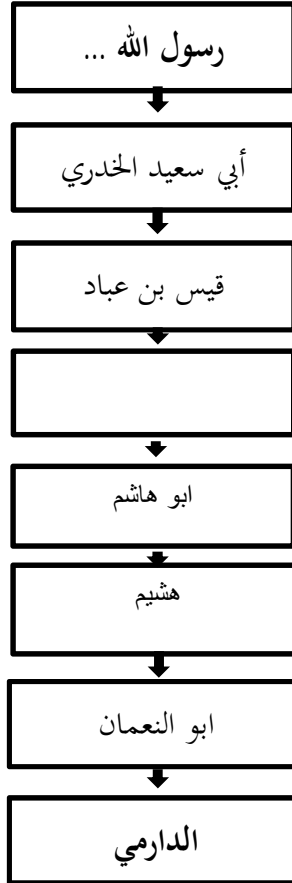
وهذا الحديث أخرجه أيضا الحاكم في المستدرک في کتاب فضائل القرآن في باب تفسير سورة

الكهف، ج 2، ص 434، وانه قال : " إن من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين " .

¹⁰ أنظر تيسير مصطلح الحديث في شرط قبول المراسل : بشرط كون المرسل ثقة ولا يرسل إلا عن ثقة، و حججهم أن التابعي الثقة لا يستحل أن يقول قال رسول الله ﷺ إلا إذا سمعه من ثقة.

¹¹ هذا الحديث أخرجه الدارمي في سننه في كتاب فضائل القرآن في باب فضل سورة الكهف، ج : 4، ص : 2143.

ب. سلسلة سند الحديث



ج. تحليل عن رواية الحديث مع تراجمهم

أما رواية هذا الحديث فهم : ابو النعمان، هشيم، أبو هاشم، أبي مجلز، قيس بن عباد، أبي سعيد

الخدري. وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد كما في الجدول التالي :

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة و الوفاة	شيوخه	تلاميذه	الجرح والتعديل
سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الابجر وهو خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج الانصاري أبو سعيد الخدري.	ت : 64 هـ	رسول الله قتادة بن النعمان أبي بكر زيد بن ثابت أبي قتادة عبد الله بن سلام	إبراهيم النخعي ابن عباس ابن عمر زيد بن ثابت قيس بن عباد	صحابي
قيس بن عباد القيسي الضبي - أبو عبد الله البصري ¹²	ت : بعد ثمانين	أبي بن كعب سعد بن أبي وقاص عبد الله بن سلام عبد الله بن عمر أبي سعيد الخدري	إياس بن قتادة الحسن البصري محمد بن سيرين أبو مجلز مطر القيسي	ثقة
لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري أبو مجلز	ت : 109	أبي موسى الاشعري الحسن بن علي عمران بن حصين	قتادة أنس بن سيرين سليمان التيمي عاصم	ثقة

¹² ثقة من المخضرمين.

	الاحول أبو هاشم الرماني	سمرة ابن جندب قيس بن عباد		
ثقة	منصور بن المعتمر شعيب بن ميمون حجاج بن دينار خلف بن خليفة هشيم	أبي وائل أبي مجلز أبي العالية عكرمة سعيد بن جبير	ت : 122	يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني الواسطي
ضعيف	أحمد بن عبد الله إسحاق بن عيسى سريج بن النعمان سعيد بن سليمان عبد الصمد بن النعمان	عامر الشعبي إبراهيم بن أبي حرة أدهم بن طريف علباء بن أحمر مزيدة بن جابر	غير معلوم	عبد الله بن ميسرة أبو ليلي الحارثي الكوفي ¹³ (هشيم)
ثقة ثبت	إبراهيم بن يعقوب إبراهيم بن يونس الدارمي البخاري إبراهيم بن حرب	سعيد بن زيد الصعق بن حزن عبد الله بن المبارك حماد بن زيد حماد بن سلمة	ت : 224	محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري المعروف بعارم
حافظ، متقن،	مسلم أبو داود	إبراهيم بن المنذر أحمد بن إسحاق	و : 181 هـ ت : 255 هـ	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بجرام

¹³ كان هشيم يكنىه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلسه (انظر تقريب التهذيب لإبن حجر الاسقلاني).

أهل الورع	الترمذي عبد بن حميد محمد بن يحيى	أحمد بن الحجاج أحمد بن حميد أحمد بن أبي شعيب		بن عبد الصمد الدارمي التميمي
--------------	--	--	--	---------------------------------

د. الحكم على الحديث

بعد تحليل الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة أن هذا حديث إسناده صحيح إلى

أبي سعيد، و هو موقوف¹⁴ عليه.

و قال النسائي : الصواب في هذا الحديث موقوف.¹⁵

و قال الألباني عن سند الدارمي : و هذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين و أبو

النعمان و إن كان تغيير بأخر فقد تابعه سعيد بن منصور¹⁶ ثم هو وإن كان موقوفا فله حكم المرفوع¹⁷

لأنه مما لا يقال بالرأي كما هو ظاهر.

وقال الألباني أيضا في صحيح الجامع : صحيح.

فلذا، ترى الباحثة أن هذا الحديث صحيح يحتج به، والله سبحانه و تعالى أعلم.

الحديث الثالث : قراءة سورتي السجدة و الانسان في صبح الجمعة.

أ. متن الحديث وسنده.

أما متن الحديث وأسانيده فكما يلي :

¹⁴ موقوف : ما أضيف إلى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير

¹⁵ سنن الدارمي، ص : 2127

¹⁶ من طريق سعيد بن منصور عن هشيم به، وقال : هذا هو المحفوظ موقوف و رواه نعيم بن حماد عن هشيم فرفعه.

¹⁷ الأصل في الموقوف عدم الاحتجاج به، أما اذا كام من الذي له حكم المرفوع فهو حجة كما لمرفوع.

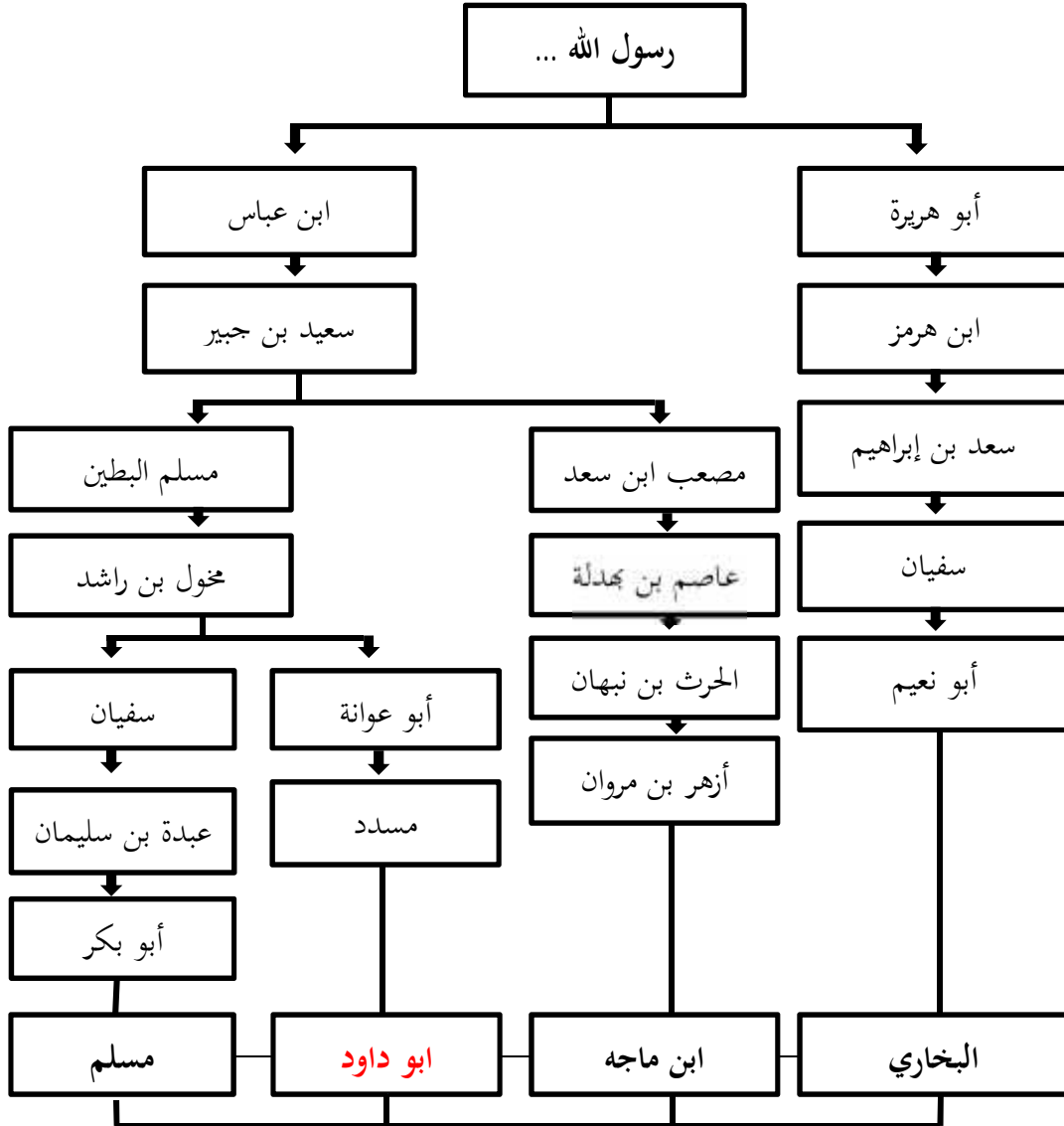
« حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَخْوَلِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ تَنْزِيلَ السَّجْدَةِ وَ (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ) »¹⁸

هذا الحديث أخرجه أيضا مسلم في صحيحه في كتاب الجمعة في باب ما يقرأ في يوم
الجمعة، ج : 1، ص : 389. و البخاري في الجامع الصحيح في باب ما يقرأ في صلاة الفجر
يوم الجمعة، ج : 2، ص : 5. و ابن ماجه في سننه¹⁹ في باب قراءة في صلاة الفجر يوم
الجمعة، ج : 1، ص : 269.

¹⁸ هذا الحديث أخرجه ابو داود في سننه في باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة، ج : 2، ص : 96.

¹⁹ (بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)

ب. سلسلة سند الحديث



ج. تحليل عن رواية الحديث مع تراجمهم

أما رواية هذا الحديث فهم : مُسَدَّدٌ، أَبُو عَوَانَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، مُسَلِّمُ الْبَطِينِ، سَعِيدُ بْنُ

جَبْرِ، ابْنِ عَبَّاسٍ. وترجمة جميع هؤلاء الأسانيد كما في الجدول التالي :

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة و الوفاة	شيوخه	تلامذته	الجرح والتعديل
عبدالله ابن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف	و : بثلاث سنين قبل الهجرة) ت : 68	رسول الله عباس بن عبد المطلب عبد الرحمن بن عوف معاذ بن جبل خالد بن الوليد	علي بن عبدالله عبدالله ابن عمر ثعلبة بن الحكم سعيد بن المسيب سعيد بن جبير	مكثرين من الصحابة، من فقهاء الصحابة، أحد العبادلة.
سعيد بن جبير بن هشام الاسدي الوالي مولاهم أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي.	ت : 95	ابن عباس ابن الزبير ابن عمر ابن معقل أبي هريرة	عبدالمملك عبد الله يعلى بن مسلم أبو إسحاق أبو الزبير	ثقة، ثبت، فقيه
مسلم البطين وهو مسلم بن ابي عمران، ويقال ابن	غير معلوم	سعيد بن جبير ابي العبيدين ابي صالح	سلمة بن كهيل منصور عمار الدهني	ثقة

	الاعمش ابن عون			ابي عبد الله كوفي
ثقة	الثوري شعبة أبو عوانة جعفر الاحمر شريك	مسلم البطين ابي جعفر محمد بن علي أبي سعد المدني	توفي في خلافة أبي جعفر	مخول بن راشد النهدي مولاهم أبو راشد بن أبي الكوفي الحناط
ثقة ثبت	شعبة ابن علية أبو داود أبو الوليد مسدد	الاسود بن قيس قتادة إبراهيم بن محمد إبراهيم بن مهاجر عبد الملك	ت : 176هـ	الوضاح بن عبدالله اليشكري مولى يزيد بن عطاء أبو عوانة الواسطي (البزاز كان من سبي جرجان)
ثقة حافظ	البخاري ابو داود الترمذي النسائي	عبدالله بن يحيى يزيد بن زريع عيسى بن يونس فضيل ابن عياض ابي عوانة	ت : 128 هـ	مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الاسدي أبو الحسن الحافظ
المحدث، الحافظ	أبو بكر بن أبي داود أبو بكر بن أبي	أحمد بن حنبل علي بن المدني يحيى بن معين	و : 222 هـ ت : 275 هـ	أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن

	الدنيا أحمد بن حنبل الترمذي النسائي	محمد بن بشار القعني	بشير الأزدي السجستاني
--	--	------------------------	--------------------------

د. الحكم على الحديث

بعد تحليل الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة أن هذا الحديث صحيح لأن سنده متصل بعضهم بعضا حيث يحصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ، و أوصاف رواه عند علماء الجرح و التعديل تدل على عدالتهم و ضبطهم.

وقال الألباني : صحيح²⁰ . فلذا ترى الباحثة أن هذا الحديث صحيح يحتج به. والله أعلم.

الحديث الرابع : كثرة الدعاء في الجمعة.

أ. متن الحديث وسنده

أما متن الحديث وأسانيده فكما يلي:

²⁰ السجستاني، أبو داود، سنن أبو داود بأحكام الألباني، ج 2. رياض : مكتبة المعارف للنشر و التوزيع، ص 186.

« مَالِك، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا »²¹

هذا الحديث أخرجه أيضا النسائي في سننه في باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء

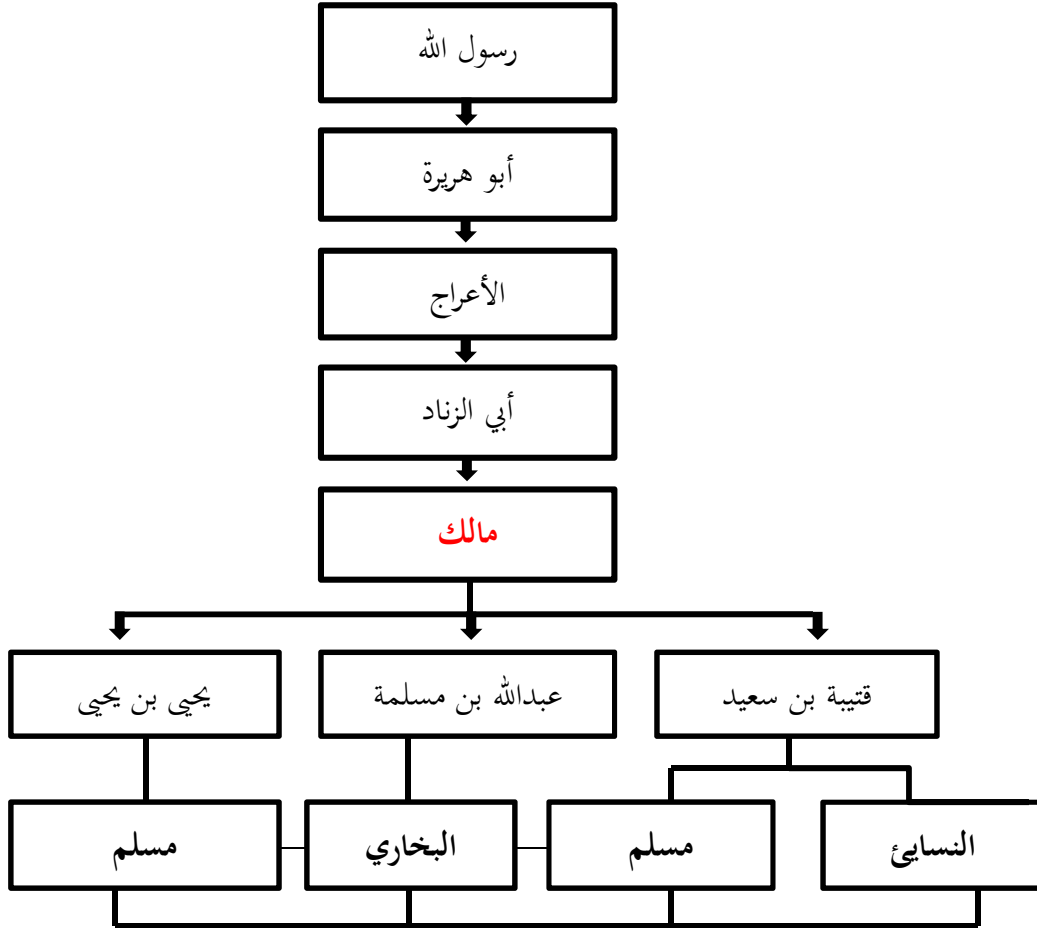
يوم الجمعة، ص : 128. و البخاري في الجامع الصحيح في باب الساعة التي يوم الجمعة، ج :

2، ص : 13. و المسلم في صحيحه في باب الساعة التي في يوم الجمعة، ج : 1، ص : 378،

و زاد قتيبة في روايته : و أشار بيده يقللها.

²¹ هذا الحديث أخرجه مالك في الموطأ (بتحقيق الأعظمي) في باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة، ج : 2، ص :

ب. سلسلة سند الحديث :



ج. تحليل عن رواية الحديث مع تراجمهم

أما رواية هذا الحديث فهم : مَالِك، و أَبِي الزَّنَادِ، و الْأَعْرَج، و أَبِي هُرَيْرَةَ. وترجمة جميع هؤلاء

الأسانيد كما في الجدول التالي :

اسم الراوي الكامل	سنة الولادة و الوفاة	شيوخه	تلامذته	جرح و العديل
أبو هريرة الدوسي اليماني، عبد الرحمن بن صخر	ت: 59 هـ	رسول الله أبي بكر عمر اسامة بن زيد عائشة	عكرمة مجاهد عامر الشعبي عبد الله بن رباح الاعرج	صحابي
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني.	ت : 117 هـ	سليمان بن يسار عبد الله بن عباس عبد الله بن كعب أبي سعيد الخدري أبي هريرة	الزهري أبو الزبير أبو الزناد عبد الرحمن بن عوف سعد بن إبراهيم	ثقة
عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن	ت : 132 هـ	أنس بن مالك خارجة بن زيد سعيد بن المسيب	سعيد بن أبي هلال سفيان الثوري	ثقة

	سفيان بن عيينة صالح بن كيسان مالك بن أنس	سليمان بن يسار عبد الرحمن بن هرمز الأعرج		المدني . المعروف ب-أبي الزناد
ثقة	إبراهيم بن طهمان إبراهيم بن عبد الله سعيد بن عمرو سعيد بن كثير	عبد الله بن دينار أبي الزناد عبد الله بن ذكوان صالح بن كيسان زياد بن سعد	ت : 179 هـ	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان

د. الحكم على الحديث

بعد تحليل الرواة من تراجمهم وسنة وفاتهم، وجدت الباحثة أن هذا الحديث صحيح لأن سنده متصل بعضهم بعضا حيث يحصل اللقاء بين الشيوخ والتلاميذ، و أوصاف رواته عند علماء الجرح و التعديل تدل على عدالتهم و ضبطهم، وهم من طريق الجادة في رواية الموطأ، فلذا ترى الباحثة أن هذا الحديث صحيح يحتج به.

كما قال شعيب الأرنؤوط : إسناده صحيح على شرط الشيخين²² . والله أعلم.

²² مسند الإمام أحمد بن حنبل